لهم جوزوا على الصراط فيقولون نخاف
من النار فيقول جبريل كيف كنتم
تمرون على البحر فيقولون بالسفن
فيوتى بمساجد كانوا يصلون
فيها كالسفن فيركبونها ويمرون
على الصراط وقال بعض العلما
اذا بلغ العباد الصراط وجدوه ارق
من الشعرة واحد من السيف فيقولون
يا ربنا كيف نمر عليه وهو ارق من
الشعرة واحد من السيف فيقول
الله لهم كيف حالكم يا عبادي اذ الحاجا
بينكم وبين حاجتكم في الدنيا بحر
كيف لتتوصلون اليها فيقولون يا ربنا
بالسفن فيقول الله فالآن سفنكم
مواضع سجودكم فتضم مواضع السجود
بعضها الى بعض الى ان تصير كالجسر
العظيم وذكر في بعض الاخبار ان
المؤذنين اذا اتوا الى الصراط يجدون
بخايب من نور مسرجة بسبع
من الياقوت والزبرجد فيركبونها
فتطير بهم على الصراط وليشفع كل واحد

منهم عند جواز الصراط في اربعين الفا
كلهم قد استوجبوا النار اى فيجوزون
في نوره وذكر في بعض الاخبار
ان حملة القران يحشرون يوم القيامة
على كثبان من مسك اذفر وانوارهم
تغشى الابصار فاذا اتوا الى الصراط تلقتهم
الملايكة الذين وكلوا بحملته فتاخذ
بايديهم وتضع التيجان على رؤسهم
والحلل على اجسامهم وتقرب اليهم
خيلا من نور الجنة عليها سرج المسك
الاذفر والعنبر الاشهب الجمتها من
الياقوت واللؤلؤ فيركبونها فتطير
بهم على الصراط ويجوز في شفاعة
كل واحد منهم مائة الف ممن قد استوجبوا
النار وينادي مناد هؤلاء احباب
الله هؤلاء اولياء الله الذين قرؤا
كتاب الله وعملوا به فلا خوف عليهم
ولا هم يحزنون وفي حديث ابي
هريرة استفرهوا اضحايا كم اي استروها
بذبا فضحوا بالكريمة الشابة الحسنة
السير والمنظر الثمنية فانها مطايا كم

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)